

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ- مقدمة

إن القرآن الكريم هو كتاب الله عزّ وجلّ المتزلّ على ختم الأنبياء محمّد صلى الله عليه وسلّم بلفظه ومعناه والمنقول بالتواتر المفيد للقطيع و اليقين ، المكتوب من أوّل سورة الفاتحة إلى سورة الناس . وقد جمع الله عزّ وجلّ في هذا القرآن الكريم المواعظ والأمثال و الآداب و الأحكام ، وما يحتاج به الإنسان من أخبار الأوّلين و الآخرين وأمر بالإعتناء به و ملازمة آدابه .

القرآن هو كتاب الله العزيز الذي أنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليكون دستوراً وهدى للمسلمين ومنهاجا يسرون عليه حياتهم وجعل اللغة العربية أداة التوصيل ووسيلة الإبانة ووعاء التفكير للرسالة الخالدة التي تنظم جميع شؤون حياة وتستجيب التوصيل مشكلاتها فاخترت تعالى عربية أو اللسان العربي قضية العبادة لغوية وثقافية و عملية وحضارية حيث لا يعد ولا ينكر علاقة التعبير بالتفكير ودور التعبير في الفكر والإبداع الادبي والعلمي ولا شك أن اللغة إحدى مقامات الأمة لأنها من سبيل توصيل العقيدة وتحقيق الانفعال بها وصياغة الأمة وتنظيم التفكير وحماية ذكرها.¹

لما رأينا هذه الدنيا فيها تنازع و قتال وحروب مستحکم بين كافة الأنام وليس فيهم هدى من القرآن المبين بهدى الصبر و الشكر على ما وهبنا الله سبحانه وتعالى من النعم أو المصائب من الجوع و الخوف ونقص من الأموال والأنفس والثمرات أو بلاء و العذاب، ما الحقيقة منها؟ لأن أكثر المسلمين

¹حنيفة ، معنى كلمة النظر و البصر و الرؤية والموانسة في القرآن الكريم (سوربايا :كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية ، سنة ٢٠١١) ص ٢٠

يعرفون الصبر الحفظ والإمساك على الأشياء التي أصابتهم. فحينئذ يخالف المعنى الحقيقي من الصبر. ويكون هذا البحث أول بحث تحليلي في كلمة الصبر في القرآن الكريم. وكذلك هذا البحث لمعرفة مفهوم الصبر فيه. لعلّ الله جلّ وعلا جعل في قلبي صفة الصبر وجعلني من الصابرين ، آمين .

ب- أسئلة البحث

١. ما مفهوم الصبر؟
٢. ما الآيات التي تدل على الصبر في القرآن الكريم؟
٣. ما معنى كلمة الصبر في القرآن؟

ج - أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي مايلي

١. معرفة معنى الصبر .
٢. معرفة عن الآيات القرآنية التي تدل على الصبر .
٣. معرفة معنى كلمة الصبر في القرآن .

د- أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي :

١. للباحث ، لترقية معرفته عن دلالة الصبر في القرآن الكريم خاصة وتطبيقها في الحياة حتى أن صار مثل الدم واللحم .
٢. للقارئ ، مخصصا للمسلمين الأندونيسيين ، ليكون مساعدة و معاونة البحث عن الخصائص الصبر في القرآن الكريم .
٣. للجامعة ، لزيادة العلوم والمعارف عن اللغة خاصة عن خصائص الصبر في القرآن الكريم .

٤. وإثبات بعض عجائب القرآن مختصة في أحد الصفات العليا فهي الصبر.

٥ - توضيح المصطلحات

فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث ، وهي :

١. معنى : ما يقصد بشيء^٢
٢. كلمة : اللفظة الواحدة (وعند النحات) اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع ، سواء كانت حرفا واحدا وكلام الجرام أكثر^٣
٣. الصبر : الصبر لغة يعنى " الإمساك " واصطلاح يعنى إمساك النفس عن الغضب والأنانية و الرضا بما أعطاه الله له ، و الرضا بإقامة أوامره استقامة و الرضا بأن لا يتبع هواه".
٤. في : حرف جر و مما تدل عليه الظرفية^٤
٥. القرآن : مصدر من قرأ - يقرأ - قراءة و قرآن قرأ الشيء أي جمعه وضم بعضه إلى بعض . وأما إصطلاحا فهو كلام الله المعجز المتزل على خاتم الأنبياء و المرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه الصلاة و السلام المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة و المختتم بسورة الناس^٥
٦. الكريم : صفة لكل ما يرضى و يحمد في بابه منه و جه كريم وقول كريم ويعنى هذا بأن الكريم صفة من القرآن^٦

^٢ . لويس معلوف، المنجد (بيروت: دار المشرق ١٩٧٥) الطبعة الثانية و العشرون ص: ٥٣٥

^٣ . إبراهيم أنيس وإخواته، المعجم الوسيط (القاهرة: مجهول المكتبة، ١٩٧٢)، ص: ٧٩٦

^٤ . لويس معلوف، المنجد ص: ٦١٦

^٥ . محمد على الصابوني، النبيان في علوم القرآن (بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٥) ص: ١٤٦

^٦ . لويس معلوف، المنجد ص: ٢١١

٧. دراسة : مصدر من درس - يدرس - درسا ودرسة بمعنى أقبل عليه

العلم يحفظه . والمراد هنا الطريق المدرسة أي خصصة بدرس^٧

٨. دلالية : مصدر من دل- يدل- دلالة و دلالة وهو علم الذي يدرس

المعنى.^٨

و - تحديد البحث

حددت الباحثة في بحثها لأجل التركيز وهو كما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو معاني صبر في القرآن الكريم .

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة معنى صبر في القرآن الكريم .

ز - الدراسات السابقة

لاتدعي الباحثة أن هذا البحث هو البحث الأول في دراسة الكلام الخبري ، فقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا وفوائد. وستسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات والرسالات الجامعية ، وهي:

١. معاني كلمة النور في القرآن الكريم (دراسة دلالية) التي كتبها حسنان سنة

٢٠٠١ هذه الرسالة تبحث عن معاني كلمة النور في القرآن الكريم من ناحية

علم الدلالة .

٢. الموت في القرآن الكريم (دراسة في دلالة الألفظ) التي كتبها أحمد سيف

الدين سنة ٢٠٠٣ . التي يركز بحثها عن معنى الموت في القرآن الكريم من

ناحية علم الدلالة.

^٧. لويس معلوف ، المنجد ص: ٢١١

^٨. محمد غفران زين العالم ، المذكورة في علم الدلالة (سوربايا: جامعة سونن أمبيل، مجهول السنة) ص: ١

٣. معنى كلمة الإسلام في القرآن الكريم (دراسة دلالية) التي كتبها محمد

قشيري

سنة ٢٠٠٤. هذه الرسالة تبحث عن معاني كلمة النور في القرآن

الكريم من ناحية علم الدلالة .

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث الثلاثة تناولت في علم الدلالة من

جوانب مختلفة حيث تناول البحث الأول إلى أخير من ناحية معنى كلمة في

القرآن الكريم يعني معنى كلمة النور و كلمة الموت و كلمة الإسلام و هذا

البحوث الثلاثة تساوم عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث تناول علم

المعنى ولكن تختلف عن لفظ التي تبحث في علم الدلالة يعني معنى الصبر في

القرآن الكريم.